

5 من 8 - منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول للحكمي I الشيخ

د. عثمان الخميس

عثمان الخميس

00:00:00

الموافق ليلة السادس عشر من شهر مارس لسنة اثنين وعشرين والفين لميلاد المسيح عليه السلام في آضاحية الصديق في مسجد خالد الياقوت رحمة الله تبارك وتعالى. وما زلنا مع سلم الوصول للشيخ حافظ بن احمد - 00:00:19

خالد الياقوت رحمة الله تبارك وتعالى. وما زلنا مع سلم الوصول للشيخ حافظ بن احمد - 00:00:19

الحكمي رحمة الله تعالى والمتوفى بنت سبع وسبعين ثلاث مئة والف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه - 00:00:38

والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه - 00:00:38

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ولوالدينا ول المسلمين اجمعين اللهم امين قال علامه حافظ بن احمد الحكمي رحمة الله تعالى في منظومته فصل يجمع معنا حديث جبريل المشهور في تعليمنا الدين وانه ينقسم الى ثلاث مراتب الاسلام والايامان - 00:58

منظومته فصل يجمع معنا حديث جبريل المشهور في تعليمنا الدين. وانه ينقسم الى ثلاث مراتب. الاسلام والايمان - 00:00:58

حرب يا علي، مرات ثلاث فصله. حاءت علي، حمعه مشتملة - 00:01:24

الاسلام والايمان والاحسان والكل مبني على اركانه فقد اتى الاسلام مبنية على خمس فحق وادر ما قد نقا اولها الركن الاساس الاعظم وهو الصراط المستقيم الاقوم. ركن الشهادتين فثبت واعتصم - 00:01:48

وهو الصراط المستقيم الاقوم. ركن الشهادتين فاثبت واعتصم - 48:01:00

بالعروة الوثقى التي لا تنفصم وثانياً إقامة الصلاة وثالثاً تأثيره الزكارة. والرابع الصيام فاسمع واتبع خامس الحج على من يستطيع فتلك
خمسة وللإيمان ستة أركان بلا نكران ايماناً بالله ذي الجلال وما له من صفة الكمال. وبالملائكة الكرام البررة - 13:02:00

خمسة وللإيمان ستة اركان بلا نكaran ايمنا بالله ذي الجلال وما له من صفة الكمال. وبالملاكين الكرام البررة - 00:02:13

اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمنا انك - 00:02:48

اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك - 00:02:48

انت العليم الحكيم. اللهم يا معلم ابراهيم علمنا ويا مفهم سليمان فهمنا ذكر المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى حديث جبريل وهذا

الحادي عشر في الحديث العظيم فيه أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:03

على صورة رجل لا يعرفه احد كما قال عمر بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض
الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد - 00:03:27

الشیاب شدید سواد الشعرا لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد - 00:03:27

فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه

سیلا - 00:03:48

قال صدق. قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. قال صدق قال اخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:04:10

لطفاً، این فایل را در کانکان، قیام، فلام، ام تک، قیام، فانه، و ال - ۰۰:۰۴:۱۰

قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلى ما من السائل قال اخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربها وان ترى الحفاة

العراة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان وفي رواية العاللة - 00:04:30

يتطاولون في البنيان قال ثم مضى فجلسنا مليا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدرون من السائل قلت الله ورسوله اعلم.
قال انه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. وهذه الاسئلة - 00:04:52

ليست سؤال استفهام وانما اسئلة استعلام ليفهم الاخرون يسأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم لا لجهله ولكن حتى يسمع الاخرون
هذه الاسئلة وتلك الاجابات وهذا الحديث عظيم جدا وشرحه اهل العلم - 00:05:12

في كتب ومجلدات صغيرة على كل اركان الاسلام كما جاء في هذا الحديث هي خمسة شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتماء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. وعندما نقول اركان الاسلام الاسلام الذي - 00:05:36
جاء به محمد او الاسلام الذي جاء به ابراهيم او الاسلام الذي جاء به عيسى او الاسلام الذي جاء به موسى او الاسلام الذي جاء به
داود. او الاسلام الذي جاء به صالح - 00:05:57

هو الاسلام دين واحد ان الدين عند الله الاسلام ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. فهذه الاركان على جميع الرسل وعلى
جميع الامم. فرضت وليست فقط على امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:11

بل على الجميع كما قال الله تبارك وله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وقال عن ابراهيم وادن في الناس بالحج يأتوك
رجالا وعلى كل ضامر وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:06:30
وقال عيسى عليه الصلاة والسلام واوصاني بالصلاوة والزكاة ما دمت حية فهذه الاركان الخمسة والشهادة طبعا بلا الله الا الله ثم في كل
رسول في عهده في زمن موسى اشهد ان لا الله الا الله وان موسى رسول الله - 00:06:52

في زمن ابراهيم شهادة ان لا الله الا الله وان ابراهيم رسول الله. في زمن عيسى في زمن صالح في زمن هود وهكذا. الایمان بالله
والرسل صلوات ربی وسلمهم عليهم اجمعین - 00:07:11

وهذه الاركان قد تختلف في تفاصيلها كم نصوم من حيث الايام من حيث المدة عن ماذا نصوم؟ كذلك الامر بالنسبة للزكاة كذلك الامر
بالنسبة للحج كذلك الامر بالنسبة الصيام والصلاحة والزكاة والحج نعم - 00:07:26

طيب فهذه تفاصيلها تختلف من امتی الى امة ومن تشريع الى تشريع ولذلك الانبياء اتفقوا اتفقت عقائدهم واحتفلت شرائعهم لكل
جعلنا منكم شرعة ومنهاجك فشرائع الانبياء قد تختلف لكن اصل الشريعة الاركان الخمسة هذه لا تختلف - 00:07:49
هي آآ قد جاءت لكل الانبياء صلوات ربی وسلمهم عليهم اجمعین نعم قال فتلك خمسة وللایمان ستة اركان بلا نكران. اarkan
الایمان ستة الایمان بالله والملائكة والكتاب والنبيين واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وهذه ايضا على جميع الانبياء وجميع الشرائع -
00:08:10

الایمان بهذه الاركان والایمان بالله سبحانه وتعالى اي بوجوده وباسمائه وصفاته وربوبيته والوهبيته سبحانه وتعالى والایمان بالملائكة
ينقسم الى قسمين ایمان تفصيلي وایمان اجمالي اما الایمان الاجمالي فنؤمن ان الله ملائكة - 00:08:38
وان هؤلاء الملائكة هم رسول الله وانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وان هؤلاء الملائكة مخلوقون من نور كما اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم وان هؤلاء الملائكة - 00:09:05

آآ عباد لله تبارك وتعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اطط السماء وحق لها ان تneath ما من موضع شبر الا فيه ملك قائم او ملك
راكع او ملك ساجد - 00:09:24

فنؤمن بهؤلاء الملائكة على سبيل الاجمال ونؤمن على سبيل التفصيل من سماهم الله جل وعلا او سماهم الرسول صلى الله عليه
 وسلم فنؤمن مثلًا بجبريل وميكائيل واسرافيل ومالك حيث سموا باسمائهم - 00:09:42

ومن سموا او ذكرموا باوصافهم او بافعالهم كملك الموت وملائكة الموت وهم اعوانه والملك الذي او الملائكة الذين يحضرون الانسان
وهو في بطنه امه والذى يؤمر بكتب اربع او نفح الروح وكتب اربع كتب اجله ورزقه وعمله شقي او سعيد - 00:10:03
والعقبات له معقبات بين يديه ومن خلفه والسياحون الذين يحضرون مجالس الذكر وكذلك الرقيب العتيد الذي يكتب عليك اعمالك

ومنك نكير وهو الذي يسألك في او يسألانك في قبرك وخرنة جهنم وخرنة الجنة - [00:10:28](#)

فهؤلاء ملائكة ذكرهم الله تبارك وتعالى بافعالهم فنؤمن بهم كذلك على سبيل التفصيل بافعالهم لا باسمائهم لأنها لم تذكر اسماؤهم هذا كله من الايمان بملائكة الله تبارك وتعالى. كذلك الكتب - [00:10:55](#)

نؤمن بكتب الله تبارك وان انزل الله جل وعلا انزل كتابا على الرسول كما قال الله تبارك وتعالى قولوا امنا بالله وما انزل علينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى - [00:11:13](#)

واوتي النبيون من ربهم نؤمن بهذا كله وال الصحيح ان كل رسول انزل الله معه كتابا وهذه الكتب هي كلام الله على الصحيح وهذه الكتب نسخت بالقرآن الكريم نسخت هذه الكتب - [00:11:28](#)

بالقرآن الكريم الذي جاء مهيمنا على الكتاب كله اي على الكتب كلها فنؤمن بهذه الكتب على سبيل الاجمال انه ما من رسول الا ومعه كتاب ونؤمن بالكتب على سبيل التفصيل - [00:11:48](#)

وهي الكتب التي ذكرت لنا القرآن الكريم توراة انجيل الصحف الفرقان الزبور نؤمن بها على سبيل التفصيل انها ذكرت باسمائها فنؤمن بها ونؤمن ان كل رسول جاء معه كتاب نعم - [00:12:04](#)

قال الناظم رحمه الله تعالى وغسله الهداء للانام من غير تفريق ولا ايهام اولهم نوح بلا شك كما ان مهما لهم قد ختما وخمسة منهم اولو العزم الاولى في سورة الاحزاب والشعاة لا. نعم - [00:12:24](#)

ورسله الهداء للانام هؤلاء الرسل اختارهم الله تبارك وتعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار انتقى هؤلاء الرسل سبحانه وتعالى. وميزهم واصطفاهم سبحانه وتعالى واختارهم اه دينه سبحانه وتعالى ارسلهم الى اقوامهم - [00:12:49](#)

يدعون الى الله تبارك وتعالى وولاء الرسل عصتهم الله تبارك وتعالى فلا يخبرون عن الله تبارك وتعالى الا الحق وهؤلاء الرسل كما قال من غير تفريق ولا ايهام اي لا نفرق بين احد من رسلي - [00:13:17](#)

كما قال الله تبارك وتعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي وقال سبحانه وتعالى ان الذين يكفرون بالله ورسلي ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسلي ويقولون نؤمن ببعض - [00:13:35](#)

بعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا فمن كفر برسول فقد كفر بجميع المرسلين بل كفر بالله تبارك وتعالى ولذا قال الله جل وعلا كذب قوم نوح المرسلين - [00:13:55](#)

مع ان نوها عليه الصلاة والسلام هو اول المرسلين فطالما انهم كذبوا نوها اذا كذبوا من بعده فمن كذب رسولا كذب الرسل جميعا ولذا حكم اهل العلم على كفر اليهود والنصارى من هذا ان اليهود كفروا بعيسى و محمد - [00:14:14](#)

هذا عدا من سبق ايضا قد كفروا بعظام الانبياء السابقين فهم لا ينوي الانبياء العرب كشعيب وهود صالح وكذلك النصارى كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم ان كانوا امنوا بموسى وعيسى - [00:14:33](#)

وكفروا بمحمد فكفروا بالله تبارك وتعالى فلا يجوز التفريق بين رسوله ورسوله. وهنا لابد ان ننتبه لقضية ان التفريق في الايمان هذا الذي لا اما التفارق في الفضل فهذا جائز - [00:14:49](#)

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فتفضيل الرسل بعضهم على بعض هذا ثابت في الكتاب والسنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا سيد ولد ادم ولا فخر صلوات ربى وسلامه عليه - [00:15:04](#)

تفضيل بين الرسل شيء والتفرق بالايمان بين الرسل شيء اخر فالفارق بينهم لا يجوز والتفضيل بينهم جائز ثابت في الكتاب والسنة قال وخمسة منهم اولو العزم الاولى في سورة الاحزاب والشعاة تلا. هؤلاء اولو العزم اختلفت - [00:15:22](#)

أهل العلم فيهم هل هؤلاء فعلا اولو العزم ام ان جميع من ذكر بالقرآن هم من اولي العزم كما قال الله تبارك وتعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - [00:15:48](#)

واصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. فاولو العزم من الرسل قال بعض اهل العلم هم جميع الرسل وبعضهم قال هؤلاء هم الخمسة لكن شبه اتفاق بين اهل العلم ان هؤلاء الخمسة هم افضل الرسل - [00:16:03](#)

وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات ربى وسلامه عليهم ويدل على ذلك ما جاء في حديث الشفاعة الكبرى ان الناس يوم القيمة يذهبون الى ادم فيسألونه ان يشفع لهم عند ربهم تبارك وتعالى فيقولون يا ادم - 00:16:15

انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته. الامثال وما نحن فيه اشفع لنا عند ربك فيقول ادم عليه الصلاة والسلام نفسي ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. اذهبو الى نوح اول الرسول. ارسل الى الارض - 00:16:34

فيذهبون الى نوح فيقول مثل ما قال ادم ويرسلهم الى ابراهيم فيذهبون الى ابراهيم فيقول مثل ما قال نوح ويرسلهم الى موسى فيذهبون الى موسى فيقول مثل ما قال ابراهيم ويرسلهم الى عيسى - 00:16:53

فيذهبون الى عيسى فيقول لهم مثل ما قال موسى ويرسلهم الى محمد فعندما يأتون الى محمد صلى الله عليه وسلم يقول انا لها انا لها فيسجد تحت العرش صلوات ربى وسلامه عليه - 00:17:10

فخص هؤلاء الخمسة بالذكر هنا مع ابيهم ادم صلوات ربى وسلامه عليه مما دل على انهم افضل من جميع الرسل والرسل كذلك كما قلنا في الملائكة نؤمن بهم على سبيل الاجمال وعلى سبيل التفصيل - 00:17:25

فعلى سبيل التفصيل من ذكروا باسمائهم سواء في الكتاب او في السنة نؤمن بهم كما جاء في قول الله تبارك وتعالى وتلك حجتنا اتياناها ابراهيم على قوله نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عالم - 00:17:43

ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاء هدينا من قبل ومن ذريته داود وسلامان وايوب ويوف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكرياء ويعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسوع ويونس ولوط وكلنا على العالمين. هؤلاء ثمانية عشر - 00:17:56

ذكرهم الله تبارك وتعالى في ثلاث ايات في كتابه العزيز والسبعة الباقيون تكملاً الخمسة والعشرين ادم ومحمد وشعيب وهود وصالح وداود وذا الكفن وذو الكفن ذكرها في كتاب الله تبارك وتعالى. واختلف اهل العلم في اخرين في ذي القرنين. هل هو رسول او ليس برسول في الخضر؟ هل هو رسول - 00:18:15

ليس برسول في تبع هل هو رسول او ليس برسول في دانيال؟ هل هو رسول الله ليس برسول هذا لا لا يترب عليه شيء. المهم ان من ذكرها في كتاب الله تبارك وتعالى نؤمن بهم على سبيل التفصيل - 00:18:39

ونؤمن بالمرسلين على على سبيل الاجمال نؤمن بجميع المرسلين وجاء في الحديث ان ابا ذر الغفارى سأل النبي صلى الله عليه وسلم اه كم عدد المرسلين قال ثلاث مئة وبضعة عشر - 00:18:53

ثلاث مئة وبضعة عشر قال والانبياء؟ قال جم غير دم غير اربعة وعشرون ومئة الف يعني مئة واربعة وعشرين الف عدد المرسلين الانبياء لكن هذا الحديث فيه ضعف هذا الحين فيه ضع سواء في عدد المرسلين او عدد الانبياء. على كل نحن نؤمن في الجملة - 00:19:16

من صح هذا الحديث؟ قال ان عدد الانبياء مئة واربعة وعشرين الف ومن قال بضعف هذا الحديث وهذا الظاهر انه لا يثبت فنقول نؤمن كما قال الله تبارك وتعالى ورسلا قد قصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم - 00:19:49

عليك فنؤمن على سبيل الاجمال باولئك الرسل قال آآ ان محمدا قد ختم بالمرسلين. نعم. هو خاتم النبيين صلوات ربى وسلامه عليه. فنؤمن ان محمدا صلوات خاتم النبيين وختام المرسلين لا كما قال بعض الجهلة انه قال خاتم النبيين ولم يقل خاتم المرسلين - 00:20:04

او اه كما قالت قرة العين اه ابي الزنديقة قالت هو خاتم المرسلين وليس خاتم المرسلات فانا مرسلة وليس مرسلانا انا امرأة كلهم من خبث اولئك القوم عندما يقوم مثل هذا القول الحمد لله المؤمنون جميعاً يؤمنون بان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وخاتم المرسلين صلوات ربى وسلامه عليه. نعم - 00:20:32

احسن الله اليكم. قال الناظم رحمه الله تعالى وبالمعادق بلا تردد ولا ادعاء علم بوقت الموعد. لكننا نؤمن من غير امتراب كل ما لقد

صح عن خير الورى من ذكر ايات تكون قبلها وهي علامات واعساط لها. نعم - [00:21:00](#)

قال وبالمعاد ايقن وهو يوم القيمة اليوم الاخر اذا هذه اركان الایمان ذكر خمسة منها الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ان نؤمن بالمعاد ان نؤمن بالاليوم الاخر اه قال ولا ادعاء علم بوقت الموعد - [00:21:25](#)

يعني لا يجوز ان يدعي احد متى يكون هذا اليوم لان الله تبارك وتعالى يقول ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الاراح وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت - [00:21:46](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الغيب لا يعلمه الا الله لا يعلم متى الساعة الا الله وذكر ما بعدها وعلم الساعة كما جاء في حديث جبريل لما سأله جبريل النبي صلی الله عليه وسلم متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلى ما - [00:22:06](#)

من السائل. والله جل وعلا يقول ان الساعة اتية اكاد اخفيها هي اتية ولكن لم يعلمنا الله تبارك وتعالى متى تكون فنؤمن بما صح عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:22:27](#)

ان الساعة اتية وكما قال الله تبارك وتعالى ونقف عند ما لا علم لنا به ولا تقف ما ليس لك به علم فنقول الله اعلم. نعم قال من ذكر ايات تكون لكننا نؤمن من غير افتراء بكل ما قد صح عن خير الورى - [00:22:47](#)

كل ما صح عن خير الورى صلی الله عليه وسلم مع القرآن نؤمن به ونقبله وذكرنا لكم قول الشافعي ونعيده مرة ثانية انه قال له رجل انصح الحديث عن النبي - [00:23:08](#)

صلی الله عليه وسلم تأخذ به وتقول به قال ارأيتني خرجت من كنيسة او لبست زنارا ما صح عن رسول الله صلی الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين قطعا لا شك - [00:23:21](#)

ان الذي صح عن النبي صلی الله عليه وسلم على الرأس والعين لكن يكون احيانا بعض الاحاديث يختلف في صحتها مثل ما ذكرنا الان من آآ عدد الانبياء عدد المرسلين لكن هذه اشياء - [00:23:35](#)

يعني لا يتربت عليها يعني اه كبير شأن. يعني عرفنا عدد الانبياء ولم نعرفهم. لا يتربت عليه دخول الجنة ولا دخول النار ابدا الاختلاف في صحة بعض الاحاديث او ضعفها - [00:23:50](#)

اه هذا لا ينبغي ان تبني عليه عقيدة ولذلك ذكر اهل الاحاديث المختلف في صحتها لا تبني عليه عقيدة خاصة حديث الحسن لغيره حديث الحسن لغيره اللي هو الظعيف اذا تعدد طرقه ذكر اهل العلم انه لا تبني عقيدة على احاديث - [00:24:06](#)

حسنة لغيرها عند البعض طبعا. لأن البعض الآخر قد لا يرى أنها لا ترتفق إلى أن تكون حسنة وإنما تكون العقيدة مبنية على الاحاديث الصحيحة لذاتها أو الصحيح لغيرها او الحسنة لذاتها - [00:24:27](#)

اما الحسن لغيره الذي هو الظعيف اذا تعدد طرقه فإنه لا تبني عليه عقيدة قال من ذكر ايات تكون قبلها وهي علامات واعساط لها الله جل وعلا من رحمته وفضله ومنه وكرمه جعل هناك ايات وعلامات على قرب الساعة لا على تحديد وقت - [00:24:44](#)

الساعة وإنما تدل على قربها كما قال الله سبحانه وتعالى فهل ينظرون إلا الساعة إن تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها اشراطها جاءت وكما قال الله تبارك وتعالى هل ينظرون إلا أن تأتיהם الملائكة أو يأتي ربكم أو يأتي بعض ايات ربكم يوم يأتي بعض ايات ربكم لا ينفع - [00:25:08](#)

ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايامها خيرا. قل انتظروا اننا منتظرون فعلامات الساعة شيء وال ساعة شيء اخر نعم قال رحمه الله تعالى ويدخل الایمان بالموت وما من بعده على العباد حتما. نعم الایمان بالموت وما بعد الموت وهو حياة - [00:25:32](#)
البرزخ وهذه تقريبا تعتبر من اليوم الاخر بالنسبة للشخص نفسه ولذا قال النبي صلی الله عليه وسلم من مات فقد قامت قيامته خلاص بدأ معه اليوم الاخر لكن ليس اليوم الاخر النهائي وإنما هذه حياة برزخية بين الدنيا والآخرة لا عمل بعدها. اذا جاء الموت لا عمل خلاص. يبدأ الحساب - [00:25:58](#)

يبدأ الحساب بالموت لكن حساب البرزخ وليس حساب الآخرة حساب البرزخ وليس حساب الآخرة وسيأتي تفصيل ذلك وقوله ويدخل الایمان بالموت نعم الكل يموت انك ميت وانهم ميتون كل نفس ذاتقة - [00:26:23](#)

الموت الكل يموت الا الله جل وعلا كل شيء هالك الا وجهه سبحانه وتعالي فنؤمن بهذا ان الكل يموت ما عدا الله جل وعلا حتى
الملائكة يموتون الانس والجن يموتون كل شيء يموت - 00:26:46

الذى لا يموت الله. اذا قال وتوكلى على الحي الذى لا يموت سبحانه وتعالي. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وان كلاما مقدعا
مسئولا من رب ما الدين؟ وما الرسول؟ وعند ذا يثبت المهيمن - 00:27:05

بثبات القول الذين امنوا ويوقن المرتاب عند ذلك بانما مورده المهالك. نعم وان كلاما مقدعا مسؤولا الجميع كما قال الله تبارك وتعالي
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قال اهل العلم - 00:27:28

في الحياة الدنيا ايمانك في الآخرة تقال القبر سؤال القبر ومن ذلك دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قبل التسليم كان يقول صلى الله
الله اني اعوذ بك من عذاب جهنم - 00:27:53

ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات فتنة المحيا الدنيا وما فيها وفتنة الممات سؤال القبر فنؤمن بهذا الامر وانه سيسأل الناس
في قبورهم. وقال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد - 00:28:07

اذا اخذ الى قبره الا انه اذا انصرفوا عنه سمع قرع نعالهم ثم يأتيانه ملكان فيجلسانه ثم يسألانه من ربك؟ ما دينك؟ ما هذا الرجل
الذى بعث فيكم ولذلك نحن الان اذا دفنا الاموات نقول اللهم ثبته عند السؤال - 00:28:26

ندعوا له ان الله يثبته عند السؤال وجاء في الحديث ان صاحبكم الان يسأل فادعوا له فهذا السؤال في القبر يسأل العبد هذه الاسئلة
الثلاثة من ربك؟ ما دينك؟ ما هذا الرجل الذي بعث - 00:28:50

فيكم. قال عند ذلك يثبت المهيمن بثبات القول الذين امنوا ويوقن المرتاب عند ذلك بان مورده المهالك. عند ذلك ان مورده المهالك
المؤمن يثبته الله فعندما يسأل من ربك؟ يقول ربى الله - 00:29:08

ما دينك؟ ديني الاسلام ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ هو محمد عليه الصلاة والسلام اما المنافق والمرتاب والكافر فيقال من ربك؟
يقول ها لا ادري ما دينك؟ ها ها لا ادري - 00:29:27

ما هذا الرجل الذي بعث فيك؟ يقول ها لا ادري وفي رواية يقال له محمد يقول سمعت الناس يقولون ذلك فيظروف بمطروقة على
رأسه يصرخ صرخة يسمعه كل شيء الا الثقلان - 00:29:43

وهم الانس والجن يسمع الحيوانات وغير ذلك هذا هو القول الثابت يثبت الله تبارك وتعالي العباد. وهنا ذكر المؤمن والكافر ولم يذكر
الفاسق العاصي لا الاصل فاسق واصل انه مؤمن - 00:29:57

وانه يجيز هذه الاسئلة الاصل في الفاسق العاصي انه يجيز هذه الاسئلة ان يقول ربى الله ونبيي محمد وديني الاسلام لكن عنده
تقصير في ارتكاب كبائر او ترك واجباتها ايضا تعتبر ارتكاب كبائر ترك الواجبات - 00:30:16

هذا امر اخر يحاسب عليه او يعفو الله تبارك وتعالي. فالشاهد من هذا ان المؤمن اه يثبت والكافر والمنافق آآ يفشل في هذا الاختبار
اعاذنا الله واياكم من ذلك. نعم - 00:30:34

وباللقاء والبعث والنشور وبقياما من القبور غرلا حفاة كجراد انتشر يقول ذو الكفران ذا يوم عسر. نعم نؤمن باللقاء والبعث والنشور
بعد ان ينفح بالصور اه اسرافيل يموت جميع من على الارض - 00:30:52

يهلك الجميع ثم بعد ذلك ينفح نفحة اخرى يحيى كل من مات يحيا الجميع ثم بعد ذلك يكون النشور هذا هذا هو النشور ثم يكون
الحساب يوم القيمة بعد ذلك. قال غرلا حفاة كجراد منتشر - 00:31:21

يقول ذو الكفران ذا يوم عسر كما قال الله تبارك وتعالي خش عن ابصارهم يخرجون من الاجادات كانوا جراد منتشر مهطعين اذا
الداع يقول الكافرون هذا يوم اسر ويقول الله تبارك وتعالي يا ايها الانسان انك كاذب الى ربك كدحا - 00:31:44

فالاقيء ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا حفاة عراة الابدان غرلا غير مختونين غرلا
اي غير مفتونين فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله الرجال والنساء ينظرون بعضهم الى بعض - 00:32:02

قال الامر اعظم من ذلك الامر اعظم من ذلك من ان ينظر بعضهم الى بعض كل مشغول بنفسه وبما سيكون في هذا اليوم العظيم.

اجارنا الله واياكم لذلك اليوم نعم - 00:32:27

ويجمع الخلق ليوم الفصل جميعهم علويهم والسفلي في موقف يجل فيه الخطب ويعظم الهول به والكرب واحضروا للعرض والحساب وانقطعت علاقه الانساب وارتكتمت سحائب الاهوال وانجمم البليغ في المقالى وعنت الوجوه للقيوم واقتصر من ذي الظلم للمظلوم. نعم - 00:32:43

قال ويجمع الخلق ليوم الفصل جميعهم اي الانس والجن والملائكة كل الخلق يجتمعون لهذا اليوم صحيح الملائكة لا يحاسبون الذي يحاسب لكن الملائكة يحضرون وجاء ربكم والملك صفا الكل يحضر - 00:33:23
في هذا اليوم العظيم. قال في موقف يجل فيه الخطب ويعظم الهول به والكرب كما قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تدخل كل مرضعة - 00:33:43

عما ارضعت وتضع كل ذات حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد والعياذ بالله اعاذنا الله واياكم من هذا العذاب فالقصد ان هذا اليوم يوم عظيم. قال واحضروا للعرض والحساب وانقطعت علاقه الانساب - 00:34:00
يقول الله تبارك فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون قال وارتكتمت سحائب الاهوال وانجمم البليغ في المقال. لا ينطق احد ابدا وعنت الوجوه للقيوم سبحانه وتعالى. لا احد يتكلم - 00:34:20

الكل ساكت واجب ينتظر ماذا بعد هذا ماذا بعد هذا الموقف اين الطريق الى الجنة او الى النار. الكل خائف في ذلك اليوم والانبياء يقولوا يا رب سلم سلم سلم - 00:34:42

قال وعنت الوجوه للحي القيء وعنت الوجوه القيوم واقتصر من ذي الظلم للمظلوم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه او شيء فليتحلل منه اليوم. قبل ان لا يكون دينار ولا درهم. ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر - 00:35:00
مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئاته من سيئات صاحبه فالقيمة او فحمل عليه والعياذ بالله امر خطير لذلك الانسان الظلم ظلما غير الشرك الظلم اللي هو الواقع ظلم النفس وظلم الغير - 00:35:22

ظلم النفس المعاصي التي يقع فيها الانسان وهذه بالتوبة يمحوها الله تبارك وتعالى ظلم الناس لا يسقطه الله حتى يتحلل منه حتى يسامحه والا يأتون يوم القيمة يطالبون بحقوقهم المظلومون - 00:35:44

يطالبون بحقوقهم من الظالمين فاذا طالبوا اخذ الله من حسنات الظالمين اعطيت للمظلومين فاذا فنيت الحسنات ولم تفني الحقوق فيؤخذ من سيئات المظلومين وتوضع على الظالمين ثم يكتبون في نار جهنم اعاذنا الله واياكم من ذلك - 00:36:01
فالحذر الحذر من جهتين. الاول ان يتحلل الانسان من المظاهر. الثاني ان يكثر من الحسنات حتى لا تفني حسناته حقوق المظلومين والله المستعان. نعم وساوت الملوك للاجناد وجيء بالكتاب والشهاد. نعم - 00:36:28

وساوت الملوك الاجناد يعني تساوى الناس الملك والوظيع الغنى والفقير كلهم يتساوون في ذلك اليوم العظيم يقول الله تبارك ووضع الكتاب فترى المجرمين مشقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة - 00:36:51
الا احساها ويقول سبحانه وتعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. وقال قرينه هذا ما لدى عتيد. القيء في جهنم وكل كفار - 00:37:15

عنيد مناع للخير معند مرتب الذي جعل مع الله لها اخر فالقيه في العذاب الشديد. قال قرينه ربنا ما اطفيته ولكن كان في ضلال بعيد. قال لا تختصموا لدلي وقد قدمت اليكم - 00:37:33

بالوعيد ما يبدل القول لدلي وما انا بظلام للعيid الامر خطير الامر خطير في ذلك اليوم. نعم وشهدت الاعضاء والجوارح. وبدت السوءات والفضائح. نعم بهذا اليوم الكافر يقول يا رب - 00:37:49

انت قلت انه لا ظلم اليوم. فيقول الله نعم فيقول لا اقبل شاهدا علي غير نفسي يقول لا اقبل شاهدا علي غير نفسه فقط هي اللي تشهد عليه غير نفسه ما تشهد - 00:38:17

يقول الله تبارك وتعالى كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا. فيختتم على فيه ويقال لاركانه انطق فتنطق باعماله

ثم يخلو بيته وبين الكلام يعني يسمح له بالكلام فيقول لاعضاته بعدها لكن وسحقا - [00:38:32](#)

فكنت فعنك كنت أناضل يعني كنت اقول هذا حتى لا تتعذب أيتها اليد ولا تتعذب بايتها الرجل ولا تتعذب ايها الوجه عنك كنت أناضل اكذب لأجل ان لا تتعذب هذه الاعضاء - [00:38:59](#)

قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء وفيها يقول الله تبارك وتعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقتنا الله الذي انطق - [00:39:16](#)

كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون سبحانه وتعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون - [00:39:31](#)

يشهد الله هذه الاعضاء عليهم وقد يقول قائل كيف تنطق الرجل واليد؟ وهي ليست لها لسان الذي انطقتنا سبحانه وتعالى قادر على ان ينطق هذه الاعضاء ولذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:46](#)

يوم يسحبون على وجوههم قالوا يا رسول كيف يمشون على وجوههم وقال الذي ا مشاهم على اقدامهم في هذه الدنيا يمشيهم على ارجلهم يوم القيمة على وجوههم يوم القيمة نحن كمسلمين الامر عندنا واضح - [00:40:06](#)

ان الله على كل شيء قادر انتهى الامر. نعم احسن الله تعالى وابتليت هنالك السرائر وانكشف المخفي في الصدائر ونشرت صحائف الاعمال تؤخذ باليمين والشمال. نعم - [00:40:21](#)

ابتليت هنالك السرائر اي في ذلك اليوم العظيم وانكشف المخفي في الظماء ان هذا اليوم يظهر كل شيء يقول ونشرت صحائف الاعمال كما قال الله تبارك وكل انسان الزمان طائره - [00:40:46](#)

في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا قال تؤخذ باليمين والشمال كما قال الله تبارك وتعالى يا ايها الانسان انك كاذح الى ربك كدحا فملاقيه فاما من اوتى كتابه بيمينه - [00:41:04](#)

فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعوه ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن الليل يحول بل اربه كان به بصيرا - [00:41:24](#)

ويقول سبحانه وتعالى فاما من اوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابي فهو في عيشتي راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنينا بما اسلفت في الايام الخالية. واما من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوتى كتابي.

ولم ادرى ما حسابي. يا ليتها - [00:41:41](#)

فكانت القاضية ما اغنىعني ماليا هلك عنى سلطانية فالناس اذا ثلاثة آآ اقسام او قسمان على كل حال قسم اخذ كتابه باليمين وقسم اخذ كتابه بالشمال وقسم اخذ كتابه وراء - [00:42:03](#)

ظهره ثلاثة اقسام قالوا الذي يأخذ كتابه باليمين هم المؤمنون والذى يأخذ كتابه بالشمال هم الكافرون والذى يأخذ كتابه وراء ظهره هم المنافقون وقال بعض اهل العلم بل هما قسمان - [00:42:24](#)

المؤمنون يأخذون كتابهم بالكافار يأخذون كتابهم والمنافقون ايضا يأخذون كتابهم بالشمال من وراء ظهورهم يأخذون الكتاب بالشمال وراء ظهورهم والله اعلم نعم والوزن بالقسط فلا ظلم ولا يؤخذ عبد بسوى ما عمل - [00:42:40](#)

فيبين ناج راجح ميزانه ومعرف اوبيه عدوانيه. نعم الوزن يومئذ الحق كما قال الله تبارك وتعالى ان الله لا يأمر مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. وقال وضع الموازين القسط ليوم القيمة - [00:43:03](#)

فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبيين. وقال فمن تقلت موازينه فاولئك هم وان خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم - [00:43:24](#)

خالدون والوزن اذا بالقسط لا ظلم في ذلك اليوم ولا يؤخذ العبد بغير عمله لا تزر واكرة وزر اخرى. كل يأخذ بعمله قال فيبين ناج راجح ميزانه. من رجح ميزانه فقد نجى - [00:43:38](#)

ومعرف اي خسيس اه اوبيه عدوانيه استحق ذلك واحتفل اهل العلم في الذي يوزن ما الذي يوزن هل هي الاعمال هل هو الانسان هل

هي صحائف الاعمال التي تكتب فيها الاعمال - 00:43:58

كلاها قد ورد فيها الدليل اما الاعمال فكما قال الله تبارك وتعالى عفوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيتان على اللسان
تقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن - 00:44:15

سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم فهي توزن واما الاشخاص فجاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صعد شجرة يوما على
غصن من اوصانه فاهتزت به وهو نحيف - 00:44:30

فاهتز معها فضحك الصحابة رضي الله عنهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم مما تضحكون قالوا من دقة ساقيه يعني نحيف
وكذا قالوا من دقة ساقيه قال والله لها عند الله انقل من جبل احد - 00:44:46

وقال يؤتى بالرجل السمين الكافر يوم القيمة فلا يزن عند الله جناح بعوضة فاذا الاشخاص يوزنون وقيل الذي توزن صحائف الاعمال
كما في حديث البطاقة انه يؤتى برجل يوم القيمة وله تسعة وتسعون سجل - 00:45:04

فتنشر على مد البصر فيظن انه قد هلك فيقال ان لك عندنا حسنة. قل وما تفعل الحسنة مع هذه السجلات؟ قال انك لا تتظلم يؤتى بلا
الله الا الله وتقع في الكفة الثانية فتطيش - 00:45:20

بالسجلات فالصحائف هنا التي وزنت والاظهر والعلم عند الله تبارك ان الثالثة توزن توزن الاعمال وتوزن الصحائف ويوزن الانسان
والعلم عند الله جل وعلا - 00:45:39